

الفصل الأول

أساسيات البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن اللغة العربية لغة مقدّسة ولها مكانتها بين اللغات العالمية التي تستخدم في عالمنا الحاضر، ويُقبل المسلمون وغير المسلمين على تعلّمها، وهذا ما دفع الباحثة إلى تناول بعضاً من المشكلات التي تواجه المتعلّمين لهذه اللغة وهي مشكلة استعمال علامات الترقيم لدى المتعلّمين أثناء أداء التعبير بشقيه الكتابي والشفهي، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في هذا المجال إهمال كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لهذه العلامات والتي لها دور فعّال في الإفصاح عن معاني النصوص التي تدرّس، وهذا الإهمال ترتّب عليه إهمال المتعلّمين أيضاً لهذه العلامات أثناء القيام بالعملية التعليمية لتعلّمية، مما نتج عنه مشكلة عدم معرفة المتعلّمين لهذه العلامات، بالرغم من استخدامهم لها عند ممارسة لغاتهم الأم، ولكن اختلاف الأنظمة اللغوية من لغة لأخرى حدّث عليهم عدم القدرة على استيعابها في النصوص التي يدرسونها أو التي يكتبونها، لذا تأمل الباحثة أن تجد النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة والدراسات المماثلة الاهتمام من قبل المسؤولين عن تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية؛ حتى يتفادوا مثل هذه الأخطاء في المستقبل.

والله من وراء القصد إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

الباحثة

مشكلة البحث:

1. ما هي أخطاء استخدام علامات الترقيم الشائعة في كتابات طلاب المستوى المتقدم للناطقين بغير اللغة العربية؟
 2. ما أسباب الأخطاء المحتملة لدى طلاب المستوى المتقدم عند استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي؟
 3. ما أهم المقترحات التي تساعد في حل مشكلات أخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي لدى الناطقين بغير العربية؟
 4. ما هي علامات الترقيم التي لا يستخدمها الطلاب أصلاً عند كتابة التعبير؟
- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تناقش موضوعاً مهماً في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتمثل في تحليل أخطاء طلاب المستوى المتقدم للناطقين بغير

اللغة العربية عند استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي وتصنيف هذه الأخطاء ومعرفة علامات الترقيم التي يخطئ فيها الطلاب، وتتمثل أهمية الدراسة في:

1. إبراز أخطاء علامات الترقيم عند كتابة التعبير.
2. سعيها وراء الوصول لنتائج وتوصيات علمية تؤدي إلى إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

وذلك من خلال تحديد أخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي، ومعرفة أسبابها لوضع الحلول المناسبة لها.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على أخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي.
2. الكشف عن الأسباب التي تعيق استخدام متعلم اللغة العربية من غير أهلها لعلامات الترقيم في التعبير الكتابي.
3. توضيح أهمية استخدام علامات الترقيم عند كتابة التعبير الكتابي.
4. معرفة مدى تناول اهتمام مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية كلغة ثانية بعلامات الترقيم في مؤلفاتهم.
5. معرفة مدى اهتمام القائمين بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام علامات الترقيم وتقويمها لدى الطلاب.

أسئلة البحث:

من المتوقع أن تُجيب نتائج الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب أخطاء الطلاب الناتجة عن عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة؟
2. ما علامات الترقيم التي يستخدمها الطلاب أكثر من غيرها في كتاباتهم التعبيرية؟
3. هل يعرف الطلاب أن عدم استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي يؤثر على معنى التعبير الذي يكتبونه؟
4. هل تهتم مناهج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بعلامات الترقيم؟
5. ما هي الأسس والضوابط التي يجب أن تُراعى عند تدريس علامات الترقيم؟
6. كيف نخطط لدروس علامات الترقيم؟

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

عينة البحث:

- أ. طلاب وطالبات المستوى المتقدم بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية.
- ب. الأساتذة والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أدوات البحث:

1. المقابلة.
2. الاختبار التجريبي.

حدود البحث:

أ. الحدود الزمانية: 2014-2017

ب. الحدود المكانية: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

ج. الحد الموضوعي: التطرق لموضوع تحليل أخطاء استخدام علامات الترقيم أثناء كتابة التعبير الكتابي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية .

مصطلحات البحث:

• تحليل الأخطاء:

منهج يُعنى بدراسة ما يقع فيمتعلّمو اللّغات الأجنبية من أخطاء في اللغة الثانية (المتعلّمة)، وفق خطوات معينة، "تبدأ بالتعرّف على الأخطاء، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها، ثم تفسيرها وتحديد أسبابها"⁽¹⁾

• الطلاب الناطقون بغير العربية:

هم الطلاب الناطقون بلغات أخرى غير العربية، وتعد اللغة العربية بوصف اللغة العربية لغة ثانية بالنسبة لهم.

• طلاب المستوى المتقدّم:

هم الطلاب الذين وصلوا درجة الاسترسال في اللغة، والمقدرة على تصحيح الأخطاء بأنفسهم مع حسن القراءة والفهم لما يقرؤنه والانطلاق في التعبير عمّا في أنفسهم، واستعمال بعض الأنماط اللغوية لستعمالاً يتفق مع قواعد اللغة، وتبلغ حصيلتهم اللّغوية حوالي (2000) كلمة⁽²⁾

• معهد الخرطوم الدولي:

هو معهد متخصص في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية من مختلف بقاع العالم، وتتبع إدارته مباشرة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

سبب اختيار الموضوع:

من خلال عمل الباحثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عدد من المعاهد التي تدرس اللغة العربية كلغة ثانية لاحظت الآتي:

1. قلة اهتمام مؤلفي مناهج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية بعلامات الترقيم في مناهجهم وعدم إعطائها الأهمية التي تناسبها.
2. قلة التدريبات المصاحبة للدروس التي تناولت علامات الترقيم:

1 - عمر الصديق عبد الله، محاضرات في علم اللغة والتحليل التقابلي، معهد الخرطوم الدولي، 2005-2006م.
2 - علي الحديدي، مشكلة العربية لغير العرب، لبنان، بيروت، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ط1، 1967، ص169.

3. عدم تدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم في كتابتهم التعبيرية.
4. عدم تخصيص الوقت الكافي لتدريس هذه العلامات.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي الأساس الذي تركز عليه الدراسات اللاحقة، فالدراسات السابقة تمهّد الطرق لكلّ من يريد البحث والتقصّي في كافّة مجالات العلوم، قد تتناول الدراسات السابقة موضوعاً ولكن لا يعني ذلك أنّ هذه الدراسات قد تطرّقت لذلك الموضوع من جميع جوانبه، نسبة لطبيعة (العلم) فهو لا تحدّه حدوداً زمانية أو مكانية أو موضوعية، إنّما هو متجدّد ومستمر بتجدّد واستمرار الحياة، لذلك تجيء هذه الدراسة والتي تعدّ امتداداً للدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

فجميع هذه الدراسات يمكن الاستفادة من أهدافها ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها وتوظيفها في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، في وضع مناهج وبرامج مدروسة ومخطّط لها تسهم في هذا المجال.

ومن هذه الدراسات:

الدراسة: الأولى.

اسم الدارسة: شادية دفع الله الطيب حامد.

الموضوع: علامات الترقيم وأثرها في تعلّم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللّغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، (المستوى الثاني نموذجاً)
الدرجة العلمية: ماجستير.
الإشراف: د. حياة عبد الوهّاب التهامي.
المكان: جامعة إفريقيا العالمية.
السنة: 1434هـ - 2013م

أهمّ أهداف الدراسة:

- 1- تأكيد أهمية استخدام علامات الترقيم في الأعمال الكتابية والمقروءة والمسموعة بمساعدة المعلّم إذا أهملها الدارسون.
- 2- معرفة أسباب إهمال المتعلمين لعلامات الترقيم وجهلهم بها.
- 3- تشخيص وتحليل الأخطاء الكتابية لدى المتعلمين الذين لا يهتمّون بوضع علامات الترقيم.

أهمّ النتائج:

- 1- محدودية استخدام علامات الترقيم يعدّ سبباً في صعوبة فهم المقروء والمكتوب.
- 2- الترقيم عنصر أساسي في الكتابة العربية، وله قواعد للاستخدام، إلاّ أنّها قد تخضع أحياناً للمزاج والازدواجية.
- 3- أكّدت الدراسة أنّ طريقة التدريس لها دور بارز ومهم في إفهام الطلاب علامات الترقيم ومعرفة استخدامها بطريقة صحيحة.
- 4- يقلّ الاهتمام والتدريب على استخدام علامات الترقيم المختلفة.
- 5- الاهتمام بالجوانب الصوتية في تعليم المتعلمين الناطقين بغير العربية.

أهمّ التوصيات:

- 1- تدريب المتعلّم الأجنبي على علامات الترقيم؛ حتى تصبح له عادة في العمليات القرائية والكتابية.
- 2- توظيف علامات الترقيم كمهارة في العمل الكتابي بصورة عامّة.
- 3- الترقيم جزء من النظام الخطي للّغة لكي تؤدّي وظيفتها التواصلية بوسيلة كتابية.
- 4- على واضعي المناهج في تعلّم العربية للناطقين بغيرها، الاهتمام بعلامات الترقيم، مع تخصيص مساحة واسعة لدراستها، حتى يتعوّد المتعلمون على استخدامها استخداماً صحيحاً.
- 5- الاهتمام الكافي من قبل المعلّمين والمتعلّمين بعلامات الترقيم لما لها من أهمية في أداء المهارات اللّغوية المختلفة.

تتفق هذه الدراسة مع هذا البحث وتختلف معه من جهة أخرى؛ تتفق معه في تناول موضوع علامات الترقيم وتعلّمها للناطقين بغير اللّغة العربية، وتختلف معه في أنّ هذا البحث هدف إلى تحليل أخطاء الطلاب في علامات الترقيم بينما هدفت تلك الدراسة إلى أثر تعليم علامات الترقيم في تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

الدراسة الثانية(1):

اسم الدارس: إسراء فاضل أمين.

الموضوع: مستوى استعمال علامات الترقيم في التدريس الجامعي.

الدرجة العلمية: ماجستير.

المكان: العراق، جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية.

السنة: 2012م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استعمال علامات الترقيم في التدريس الجامعي لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية بجامعة بابل.

ومن أهم نتائج الدراسة:

1. ارتفاع نسبة أخطاء طلاب كلية التربية في استعمال علامات الترقيم.
 2. عدم تمكن الطلاب من وضع علامات الترقيم في موضعها الصحيح.
- تتفق الدراستان في تناول موضوع علامات الترقيم، وتختلفان في أن دراسة إسراء قاست مستوى استعمال الطلاب الناطقين باللغة العربية في علامات الترقيم، ودراستي الحالية تهدف لمعرفة خطأ الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في هذه العلامات.

الدراسة الثالثة(1) :

اسم الدارس: الداوري جسومة هويدي علي سعيد.

الموضوع: تقويم مستوى طلبة كليات التربية، قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم.

الدرجة: ماجستير.

المكان: العراق، جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية.

السنة: 2011م.

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم في جامعات: (بابل، القادسية، كربلاء، الكوفة).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها ضعف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في استعمال علامات الترقيم.

1 - مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، جامعة بابل، العدد 14، 2013م.

1- مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، جامعة بابل، العدد 14، 2013م.

تتفق الدراستان في أنهما تحاولان تقييم مستوى الطلاب في استعمال علامات الترقيم، وتختلفان في أن دراسة الداوري تُقيّم العلامات لدى الناطقين باللغة العربية، ودراستي تُقيّم العلامات لدى الناطقين بغير اللغة العربية.

الدراسة الرابعة⁽²⁾ :

اسم الدارس: جثير هاشم راضي.

الموضوع: مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية من استخدام علامات الترقيم.

الدرجة العلمية: ماجستير.

المكان: العراق، جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية.

السنة: 2010م.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلبة كلية التربية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

أهم نتائجها:

1. ضعف طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية في استعمال علامات الترقيم.
 2. تمثلت أخطاء الطلاب في جميع علامات الترقيم، ولكن بنسب متفاوتة.
- تتفق الدراسة هذه مع دراستي في تناول علامات الترقيم موضوعاً لهما، وتختلفان في أن دراسة جثير تحاول التوصل لمدى تمكن الطلاب من استعمال هذه العلامات، أمّا دراستي تحاول معرفة الخطأ في استعمال هذه العلامات.
- الدراسة الخامسة⁽¹⁾:**

اسم الدارس: عطية محسن علي.

الموضوع: القدرة الأدائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعان علامات الترقيم.

الدرجة العلمية: ماجستير.

المكان: العراق، جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربي.

السنة: 2001م.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى القدرة الأدائية على التعبير الصوتي لمعان علامات الترقيم. ومن أهم نتائجها ضعف قدرة الطلبة في التعبير الصوتي بمعنى كل علامة من علامات الترقيم.

تحاول الدراسة الحالية قياس مدى قدرة أداء الطلاب لهذه العلامات أثناء التعبير الشفوي، أمّا دراستي فتحاول معرفة الخطأ في التعبير الكتابي.

² - مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، جامعة بابل، العدد 4، 2010م.

¹ - مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، جامعة بابل، العدد 6، 2001م.

الدراسة السادسة:

اسم الدارس: عبد العزيز عبد الله إسحاق.

الموضوع: علامات الترقيم العربية وأثرها الدلالي في التعبير الكتابي.

الدرجة العلمية: ماجستير.

الإشراف: د/ الحسن الفضل علي.

المكان: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

السنة: 1999م.

أهم الأهداف:

1- إبراز أهمية استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

2- الكشف عن الأصول التاريخية لعلامات الترقيم.

3- توضيح الأثر الدلالي لعلامات الترقيم في التعبير.

أهم النتائج:

1- ابتكر اللّغويون العرب القدامى النحويون وغيرهم علامات تضبط الكتابة ليستقيم المعنى. فكان الوقف والإبتداء والوصل والفصل، ومختصرات كثيرة من الألفاظ والعلامات الترقيمية التي توصلوا إليها ممّا يؤكّد أنّ بعض علامات الترقيم لها أصول عربية. وبعض العلامات منقولة من اللّغات الأوروبية.

2- الترقيم عنصر أساسي في الكتابة العربية، وله قواعد للاستخدام إلاّ أنّها أحياناً - تخضع لذوق الكاتب.

3- الترقيم له ارتباط وثيق بالمعنى الدلالي.

4- الترقيم صورة خطية للتنعيم؛ غير أنّ التنعيم أشمل من الترقيم.

أهم التوصيات:

1- توحيد العلامات الترقيمية المختلفة، وهجر الازدواجية لتيسير الرسم الإملائي.

2- حصر مواقف الأغراض الكلامية، والانفعالات النفسية؛ التي تلزم استخدام أكثر من علامة كمّاً ونوعاً وتحديد علامات معينة للدلالة على تلك الأغراض. وذلك منعاً للاستخدام المزاجي من قبل الكاتب.

3- الدعوة إلى تدريس علامات الترقيم للطلاب منذ المراحل الأولى في تعلّم الكتابة، وترك الإهمال في هذا الأمر.

تتفق دراسة الباحثة مع الدراسة الحالية من حيث أنّهما عبارة عن دراسة لعلامات الترقيم في التعبير الكتابي. أمّا أوجه الاختلاف فتتمثل في أنّ هذه الدراسة تطرّقت لتحليل أخطاء الطلاب الناطقين بغير اللّغة العربية في استخدام علامات الترقيم، ودراسة الباحث تطرّقت للأثر الدلالي لهذه العلامات.

الدراسة السابعة:

اسم الدارس: توري علي.

الموضوع: تدريس القواعد الإملائية في اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

الدرجة العلمية: بحث تكميلي قدّم لنيل درجة الماجستير.

الإشراف: عبد الله عبد القادر كرم الدين.

المكان: معهد الخرطوم الدولي للّغة العربية.

السنة: 1997م.

أهمّ الأهداف:

- 1- إبراز أهمية القواعد الإملائية في تمكّين الدارس من السيطرة على المهارات اللّغوية وخاصة مهارة الكتابة.
 - 2- إيجاد مواد تعليمية ذات صلة بحياة الناطقين بغير العربية في تعلّيم القواعد الإملائية تراعي الأسس النفسية والثقافية والاجتماعية للدارسين.
 - 3- إيجاد طريقة مناسبة لتعليم القواعد الإملائية للناطقين بغير العربية.
- أهمّ النتائج:**

- 1- يساعد تعلّيم الإملاء وقواعدها على تحسين مهارة الكتابة، كما أنّها تدرب الدارسين على رسم الحروف العربية رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول الفنية التي تضبط نظم الكتابة العربية أحرفاً وكلماتاً، ويصونهم عن الوقوع في الأخطاء الإنشائية والتعبيرية.
- 2- واجهت صعوبات عديدة متعلّمي القواعد الإملائية الناطقين بغير اللّغة العربية تتمثل هذه الصعوبات في الفرق بين رسم الحروف العربية وأصواتها فقد تزايد أحرف لا ينطق بها، وقد تحذف أحرف ينطق بها.
- 3- هناك ندرة في كتب القواعد الإملائية المصممة للناطقين بغير اللّغة العربية؛ كما أنّها تتسم بقلّة التدريبات وبخلوّها من النصوص ذات الصلة بحياة الدارسين.
- 4- يساعد إعداد المواد التعليمية المناسبة وتأهيل المعلمين وتصميم كتب القواعد الإملائية وتبويبها حسب المستويات الأكاديمية وحسب مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول واتباع طريقة التدريس المناسبة على إزالة المعوقات التي تقف أمام تعلّم وتعليم القواعد الإملائية العربية.
- 5- طريقة النصوص المتكاملة هي الأنسب في تدريس القواعد الإملائية للناطقين بغير اللّغة العربية.
- 6- إنّ المستوى الأنسب لتعلّم القواعد الإملائية بالنسبة للناطقين بغير اللّغة العربية هو المستوى الثاني؛ لأنّ الدارسين وهم في المستوى الأوّل لا يمتلكون كثيراً من الذخيرة اللّغوية تمكّنهم من فهم القواعد الإملائية.

أهمّ التوصيات:

- 1- بسبب قلّة التدريبات الإملائية في كتب قواعد الإملاء يوصي الباحث بتكثيف التدريبات حتى يتمكّن الدارسون من استيعاب القواعد الإملائية استيعاباً تاماً.

2- نسبة لكثرة إيجابيات طريقة النصوص المتكاملة في تدريس فروع اللّغة العربية توصي الدراسة باتباع طريقة النصوص المتكاملة في تدريس القواعد الإملائية للناطقين بغير اللّغة العربية.

3- لكي يتمكّن الدارسون من تطبيق القاعدة الإملائية التي تمّ التوصل إليها في نهاية الحصّة يوصي الباحث بوجود نص آخر يشتمل على القاعدة الإملائية التي تمّ تدريسها ويقوم المعلم بتمليتها على الدارسين في نهاية الحصّة لمعرفة ما إذا كان الدارسون قد تمكّنوا من تطبيق هذه القاعدة تطبيقاً صحيحاً.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنّ دراسة الباحث تناولت تدريس القواعد الإملائية في اللّغة العربية للناطقين بغيرها، والدراسة الحالية تطرّقت لأخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي إذ إنّ علامات الترقيم جزء من القواعد الإملائية.

الدراسة الثامنة:

اسم الدارس: الأنور خضر عثمان.

الموضوع: دلالة الاستفهام في السور المكية من القرآن الكريم.

الدرجة العلمية: بحث قدم لنيل درجة الماجستير.

الإشراف: الحبر يوسف نور الدائم.

المكان: معهد الخرطوم الدولي للّغة العربية.

السنة: 1997م.

أهمّ أهداف:

يهدف البحث إلى دراسة جزء مهم من علم المعاني الذي يطابق فيه الكلام مقتضى حال السامعين وهو الاستفهام في الآيات المكية من القرآن الكريم وذلك للاستفادة منه في هداية الناس ومعرفة طريقة إقامة الحجّة عليهم من خلال الاستفهام وأجوبتهم عليه.

أهمّ النتائج:

- 1- أدوات الاستفهام لا تؤدّي ما وضعت له فقط.
- 2- الاستفهام النغمي بدون أداة "يأخذ حكم الاستفهام بالأداة".
- 3- للاستفهام الداخل على النفي وجوه متعددة منها الإثبات، الإثبات مع الافتخار، الإثبات مع التوبيخ.
- 4- الاستفهام الداخل على النفي يعتبر تقريراً ولا يخرج عن معنى الإنكار.

أهمّ المقترحات:

- 1- إعداد وحدات دراسية عن الاستفهام للناطقين بغير العربية.
- 2- عند إعداد الوحدات الدراسية يجب تحديد مستوى الدارسين وخلفياتهم الثقافية وقدراتهم العقلية.

3- إعداد دراسات تقابلية بين الاستفهام في اللّغة العربية واللّغات الأخرى لمعرفة الفروق في الاستخدامات للاستفهام في اللّغة العربية واللّغات الأخرى.

4- إعداد تدريبات وافية عن ظاهرة الاستفهام في اللّغة العربية لتمكّن الدارس من الناطقين بغير العربية من فهم معاني الاستفهام ودلالته.

5- إعطاء نماذج من القرآن الكريم لتدريب المتعلمين على الاستفهام ومعانيه ودلالته البلاغية.

الدراستان تتفقان في تناول أحد فروع القواعد الإملائية في اللّغة العربية. وتختلفان في أنّ الدراسة الحالية تناولت علامات الترقيم بأكملها، ودراسة الباحث تطرّقت للاستفهام الذي يعدّ جزءاً من علامات الترقيم.

الدراسة التاسعة:

اسم الدارس: الحسين الخزينة عبد الرحمن.

الموضوع: علامات الترقيم وتعليمها لغير الناطقين بالعربية والتدريبات عليها.

الدرجة العلمية: بحث تكميلي قدّم لنيل درجة الماجستير.

الإشراف: د. جعفر ميرغني.

المكان: معهد الخرطوم الدولي للّغة العربية.

السنة: 1985م.

وقد قسّمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، في الفصل الأول تناولت معنى الترقيم لغة واصطلاحاً، كما تعرّضت للمراحل والأطوار التي مرّت بها الكتابة العربية، وفي الفصل الثاني تناولت علامات الترقيم من حيث استخدامها مفصلاً القول فيها موضعاً موضع كلّ علامة من الجملة، أمّا الفصل الثالث خاص لتدريبات علامات الترقيم. وهدف الباحث بذلك أن يقف الدارس عند كلّ علامات الترقيم حتى ترسخ في ذهنه عن طريق التكرار والتدريب وكثرة الاستعمال.

الدراستان تناولتا موضوع علامات الترقيم وتعلّقاتها بتعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها غير أنّ دراسة الباحث تحدثت عن كيفية تعلّم هذه العلامات للناطقين بغير العربية، بينما الدراسة الحالية هدفت لمعرفة الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللّغة العربية عند استخدام هذه العلامات في التعبير الكتابي:

مناقشة الدراسات السابقة.

أولاً: من حيث الموضوع:

تناولت الدراسة الحالية أخطاء استخدام علامات الترقيم فقط، وذلك بالتركيز على هذه الأخطاء وتحليلها، واستقصائها، حتى تتوصّل الباحثة إلى نتائج مهمة يستفاد منها في تدريس اللّغة العربية للناطقين بغيرها، في حين تناولت بعض الدراسات أثر ودلالة تدريس علامات الترقيم للناطقين بغيرها، كدراسة شادية دفع الله الطيب حامد (2013م)

ودراسة عبد العزيز عبد الله إسحاق (1999م)، ودراسة الحسين الخزينة عبد الرحمن (1985م).

كما أنّ بعض الدراسات السابقة لهذه الدراسة تناولت موضوع تدريس القواعد الإملائية للناطقين بغير اللغة العربية، والعلاقة بينها وبين الدراسة الحالية إذ إنّ علامات الترقيم جزء أساسي في القواعد الإملائية، مثال لذلك دراسة توري علي (1997م). وبعض الدراسات تناولت موضوع الاستفهام والذي هو جزء من علامات الترقيم كدراسة الأنور خضر عثمان (1997م).

ثانياً: على مستوى المنهج.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إلا أنّ بعضها استخدمت المنهج الوصفي التاريخي وبعضها الآخر استخدمت المنهج التجريبي.

ثالثاً: على مستوى الأدوات.

- 1- استعملت الدراسات السابقة أدوات متشابهة، تناسب طبيعة تلك الأبحاث.
- 2- تنوّعت هذه الأدوات بين الاختبار، والمقابلة، والملاحظة، والزيارة الميدانية، والاستبانة.
- 3- استخدمت الدراسة الحالية من الأدوات الاختبار التعبيري، كما استخدمتها بعض الدراسات السابقة كدراسة شادية دفع الله الطيب حامد.

رابعاً: من حيث الهدف:

جميع الدراسات السابقة سعت أهدافها إلى الوصول لنتائج تؤكد أهمية (علامات الترقيم) في العملية التعليمية التعلمية، وتعلّم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص.

خامساً: على مستوى النتائج:

اتفقت جميع نتائج الدراسات على أهمية علامات لترقيم في إيصال المعنى المراد للمتلقى.

سادساً: على مستوى التوصيات.

توصي جميع الدراسات بأن يهتمّ القائمون على أمر التعليم عموماً وتعليم اللّغات الأجنبية خصوصاً بضرورة التّكثيف والاهتمام بالدروس والتدريبات المتعلّقة بعلامات الترقيم لما لها من أهمية إيضاح المعنى.

الإفادة من الدراسات السابقة.

قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

- 1- في وضع خطة وأطروحة البحث.
- 2- الاستفادة منها في منهجية، وكتابة الفقرات.
- 3- الاستفادة منها كدراسات سابقة لهذه الدراسة.

4- الإفادة من قائمة المصادر والمراجع التي استقت منها هذه الدراسة المعلومات.